

مشكلات تدريس التعبير في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة

نظر مدرسي اللغة العربية

م . سلام ناجي باقر

كلية التربية - جامعة ميسان

ملخص البحث

يهدف البحث الى معرفة المشكلات التي تعيق تدريس التعبير في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة وتحدد بمدرسي اللغة العربية في مدينة العمارة والسنة الدراسية (٢٠٠٩. ٢٠١٠) ، وبلغت عينة البحث (٥٤) مدرسا ومدرسة وقام الباحث باعداد استبانة مفتوحة لجمع المعلومات من المدرسين ، وتم اعداد استبانة مغلقة كاداة للبحث وتم التحقق من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وتم التحقق من ثبات الاداة باستخدام طريقة اعادة التطبيق ، وتم تطبيق بعرضها على العينة . واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح . الوزن المئوي كوسائل احصائية ، وتوصل الباحث الى النتائج التالية .:

١. ضعف الثروة اللغوية لدى الطلبة . ٢. عدم وجود المكتبات في المدارس . ٣. ضعف مقدرة الطلبة على تنظيم الافكار . ٤. قلة المطالعة الخارجية للطلبة . ٥. اعتماد بعض الطلبة على ذويهم في كتابة التعبير . ٦. كثرة الاخطاء الاملائية . ٧. النظرة الى التعبير كمادة ثانوية . ٨. قلة اهتمام الاسر بشراء الكتب والمجلات و القصص للتلاميذ وتنمية قدراتهم . ٩. ضعف ادراك الطلبة لقواعد استخدام علامات الترقيم وصعوبة الكتابة لدى الطلبة بسبب ضعف الخط .

وعلى ضوء النتائج يوصي الباحث بالعمل من خلال المناهج الدراسية على اثراء الجانب اللغوي عند المتعلمين من خلال كثرة القراءة والمطالعة و الاهتمام بالمكتبات المدرسية ورفدها بالكتب الادبية التي تلائم المستويات العمرية للطلبة و. استخدم الاساليب التدريسية الناجحة التي من خلالها يدرب الطلبة على تنظيم الافكار و حث الطلبة على المطالعة الخارجية وتوفير الكتب لهم و تشجيع الطالب على الاعتماد على نفسه في كتابة مواضيع الانشاء و العمل على تجاوز الاخطاء الاملائية لدى الطلبة من خلال الوقوف على اسبابها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وكذلك الاهتمام بمادة التعبير واعتبارها مادة اساسية في تدريس اللغة العربية مع . العمل على تجاوز ضعف الخط لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على جودة الخط كالوضوح في رسم الحروف والتناسب بينها والتنسيق في الكتابة .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اهمية البحث

اللغة ظاهرة بشرية عامة ، بها يمتاز الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى وهي نعمة من نعم الله تعالى على بني البشر حيث قال تعالى ((الرحمن ، علم القرآن ، خلق الانسان ، علمه البيان)) . (الرحمن ، ٤) فلا بيان ولا افصاح عن مكنون الصدر والفوائد الابلغة تمكن الانسان من ذلك (والي ١٩٩٨ ص ١٤) وللغة اهمية كبيرة في حياة البشر في اداة الفرد في التفكير والاتصال بالآخرين والتعبير عن حاجاته وهي من وسائل التقدم الحضاري ووسيلة للاستماع ومجال التدوق .

واللغة هي اداة التفاهم الذي لا بد منه في كل مجتمع ولكل انسان . والتفاهم هو تبادل المعاني ، وله ناحيتان هما : الفهم والافهام . (حسن ١٩٥٢ ص ٨) وهي كذلك وسيلة اتصال الفرد بغيره ، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ، ويحصل ماره ، كما انها وسيلته في التعبير عن الامه واماله عاطفه . (ابراهيم ١٩٧٣ ص ٧٣) .

واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ، وهي اللغة الفصحى التي سادت بسيادة الاسلام ومازلت تضاهي اللغات العالمية الاخرى وتتبع اهمية اللغة العربية من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب ، وقوة واضحة في مجابهة الحياة . ومما يزيد في اهمية اللغة العربية ورفعتها وعلو مكانتها مايلي .:

اولاً : اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، بها نزل قال تعالى : ((حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم ، كتاب فصلت آياته قران عربيا لقوم يعلمون)) . (فصلت ، اية ١ . ٣)

ثانياً : اللغة العربية هي لغة الحديث النبوي الشريف والسنة النبوية المطهرة ، والتي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع . (والي ١٩٩٨ ص ٣٤)

ليس بين فرع اللغة العربية مادة تعد بحق تنمية للثقافة اللغوية مثل مادة التعبير او الانشاء فهي الغاية من دراسة فروع اللغة العربية ، وهي الغرض الاسمي من الثقافة الادبية ، ولافائدة من دراسة لاتمكن لانسان من التعبير عما في نفسه في عبارة عذبة ، واسلوب جميل . (الابراشي ١٩٥٨ ص ١٣٨)

وحسب التعبير مكانة ان يكون هو القالب الذي يصب فيه المرء اثنى ما لديه من الافكار ، وان يكون هو الصلة التي تربطه بغيره من ابناء جنسه (سمك ١٩٩٨ ص ٢٩٤) وتكمن اهمية التعبير في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة ، فبواسطته يستطيع افهامهم مايريد ، وان يفهم في الوقت نفسه مايراد منه ، وهذه الاتصال لن يكون ذا فائدة الا اذا كان صحيحا ودقيقا اذ يتوقف على جودة التعبير وصحته وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض او التشويش . (عاشور والحوامدة ٢٠٠٣ ص ١٩٩)

وتتضح اهمية التعبير ومنزلته بين فروع اللغة في الامور الاتية .:

١. يعد التعبير الهدف الاساسي ، والغاية المرجوة من دراسة فرع اللغة العربية جميعها ، اذ ان فروع اللغة تعد وسيلة الاتقان التعبير .
 ٢. يتوقف على اتقان التعبير قدرة التلميذ على فهم واستيعاب المعلومات الدراسية المختلفة وتقديمه في المواد الدراسية جميعها .
 ٣. اتقان التعبير وبخاصة التعبير الشفوي ، يساعد على تخطي كثير من صعوبات الازدواجية اللغوية التي يعاني منها اطفالنا وشبابنا في كثير من المواقف الحياتية .(السعدي وآخرون ١٩٩١ ص٧٧)
 - ٤ . انه طريقة اتصال الفرد بغير ، واداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكري بين الافراد والجماعات .
 ٥. هو اداة للتعلم والتعليم .
 ٧. ويساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الاراء ومناقشتها .
 ٨. والفشل في التعبير يؤدي الى الاضطراب ، وفقدان الثقة بالنفس ، وتاخر النمو الاجتماعي والفكري .(ابو مغلي ١٩٨٦ ص٥٢) .
 ٩. ان التعبير الكتابي يفسح المجال امام التلاميذ الفرصة لتخير الالفاظ ، وانتقاء التراكيب ، وترتيب الافكار ، وحسن الصياغة ، وتنسيق الاسلوب ، وتنقيح الكلام.(سمك ١٩٩٨ ص٣٣٠)
- ولا تقتصر اهمية التعبير على مرحلة دراسية بعينها ففي المرحلة المتوسطة لا يختلف مبدء التدريب على التعبير عن المرحلة الابتدائية الا باختلاف الهدف الذي يبده بالتحول من الفهم المراد للموضوع الى تنمية الذوق الادبي ومن المواضيع المحسوسة الى المواضيع المجردة .(شعيب، ٢٠٠٨، ص: ١٨١) وفي هذه المرحلة يزداد نمو المهارات والقدرات لدى المتعلم في فنون التعبير الوظيفي ، من مناقشته وعرض الافكار والقاء الكلمات والخطب والملخصات (الجبان ، ٢٠٠٢ ، ص: ١٨٠)
- اما في المرحلة الثانوية . فقد يستطيع التلاميذ ان يعالجوا المعالجات النقدية والمعنوية ، وكتابة الابحاث ، والمقالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية . كما يمكنهم التمرن على الخطابة ، والمناظرة ، وكتابة التقارير ، والرسائل . (مارون ، ٢٠٠٨ ، ص : ٣٨٢)

مشكلة البحث

اظهرت عملية تتبع الميداني بالنسبة لدروس التعبير في المدارس الثانوية ان تدريب الطلاب عليه لم يحقق لهم الغاية من دراسته رغم ما يبذله المدرسون في هذا الشأن من جهود كبيرة وطاقت عظيمة القيمة . (سمك ١٩٩٨ ص٣٤٠) وخلال تعرف الباحث على واقع تعليم وتعلم هذه المادة لاحظ وجود مشكلة يعاني منها

مدرسي المادة هي الضعف الشديد الذي يعاني منه الطلبة في مادة التعبير الذي يرافقهم في مختلف مراحل التعليم .

وقد اكدت الدراسات على اختلافها ضعف التلاميذ والطلبة في التعبير بل ان بعض الدراسات اثبت قصورا شديدا في التعبير لدى المتعلمين في المراحل الدراسية كافة، وشخص المهتمون هذه الاخطاء في التفكير والاسلوب وكثرة الاخطاء النحوية والاملائية .(الدليمي وحسين ١٩٨٩ ص ٢١٥)

وفي هذه المرحلة يقع بعض الطلاب في اخطاء تعيب التعبير ، كالاستطرقات البعيدة ، والمقدمات الطويلة المملة ، والانحراف عن الموضوع ، والمبالغة في المعاني ، الي غير ذلك مما يشوه افكارهم.(ابراهيم ١٩٧٣ ص ١٥٧) هناك اسباب تتعلق بالمعلم واسباب تتعلق بالطلاب وهناك اسباب اخرى كثيرة تعمل على تاخر الطالب في التعبير .

من المشكلات المتعلقة التي تتعلق بالمعلم

١ . هناك من يعلم اللغة العربية هو غير مختص بها ، ومنهم من لايراعي الاسس النفسية ، والتربوية او اللغوية التي يبني عليها درس التعبير ،ومنهم من لا يؤمن بدرس التعبير اساسيا في دروس اللغة (السعدي واخرون ١٩٩١ ص ٨٥)

٢ . ومن الممارسات التي يقع فيها المعلمون وتؤدي الى ترسيخ هذه المشكلة وتعميقها ، التحدث امام التلاميذ باللهجة العامة . (البجة ٢٠٠٥ ص ٢٢٢)

٣ . كما ان تصحيح موضوعات من المشكلات الرئيسية التي تواجه مدرس اللغة العربية ، وبخاصة في الصفوف المتقدمة من الدراسة الاعدادية ، وذلك لما يتطلبه من العمل الذي غالبا ما يكون عملا مرهقا للمدرس بسبب كثرة اخطاء الطلبة سواء كان ذلك في اللغة اما في الاسلوب .(النعيمي ، ٢٠٠٤ ، ص : ١٦٢)

ولعل من ابرز المشكلات التي تحول دون تعبير التلاميذ تعبير سليما ماياتي :

١ . تكيف التلاميذ بالتحدث في موضوعات لاتمت الى واقعهم بصلة ، ولتلافي هذا الحدث يجب ان يحرص المعلم على ان يكون موضع التعبير من الموضوعات الواضحة ، لهم المؤلفون لديهم حتى يتمكنوا من التحدث فيه .

٢ . زهد التلاميذ في المطالعة الحرة ، او القراءة اللامنهجية ، وانصرافهم شبة الكلي عن ارتياد المكتبات ، الوقوف على ما فيها من مصادر معلومات . ولعل اللافت لواضح طلابنا ان كثيرا منهم يعتمد على الملاحظات المضغوطة . (البجة ٢٠٠٥ ص ٢٢٤)

٣ . ومن الاسباب المهمة الاخرى التي تؤدي الى ضعف الطلبة في التعبير هي قلة كتابة الموضوعات فقد يمر عام دراسي كامل ولايتبادل الطالب ، سوى موضوع او موضوعين . (الدليمي وحسين ، ١٩٨٩ ، ص : ٢١٩)

حدود البحث

تحدد البحث في : ١- مدرسي اللغة العربية . ٢- العام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) ٣- بعض المدارس المتوسطة في محافظة ميسان

اهداف البحث

يهدف البحث الى معرفة : المشكلات التي تعيق تدريس التعبير في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة .

تعريف المصطلحات

المشكلة في اللغة : شكل الامر . شكولا : التبس واشكل الامر . اورد عليه اشكالا . (المشكل) : الملتبس

(انيس واخرون ، ١٩٧٢ ، ج ١ ، ص : ٤٩)

وفي الاصطلاح :

عرفه الشوك والكبيسي : عبارة عن موقف او موضوع يحيط به الغموض ، او ظاهرة في حاجة الى تفسير ، او هي عبارة عن قضية موضوع خلاف (الشوك والكبيسي ٢٠٠٤ ص ٢١)

التعريف الاجرائي : هي مجموعة المعوقات التي تعترض تدريس مادة التعبير المدارس المتوسطة .

٢. التدريس :

التدريس في اللغة : درس الكتاب يدرس درسا ودراسة .. ودرست الكتاب ادرسه درسا اي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفصة علي ... ودرست الكتب وتدرستها او درستها اي درستها . (ابن منظور ١٩٨٦ ج ٦ ص ٧٩)

وفي الاصطلاح :

عرفه عبد الموجود واخرون : نظام او نسق يتكون من مجموعة من الانشطة التي يقوم المدرس بقصد مساعدة التلميذ على تحقيق اهداف تربوية معينة . (عبد الموجود واخرون ، ١٩٨١ ، ص : ١٢٥)

وعرفه والي : التدريس عملية هادفة منظمة تساعد التلاميذ من نتائج هذا التفاعل عن طريق تعديل سلوكهم او اكتساب سلوك جديد . (والي ، ١٩٩٨ ، ص : ٥٦)

. وعرفه النعمي : (مصطلحا تربويا يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من اهداف ومعارف وانشطة الى سلوك واقعي ملموس لدى التلاميذ) . (النعمي ، ١٩٩٣ ، ص : ١٨)

. عرفه ابراهيم : (فن من الفنون وثيق الصلة ببعض العلوم التي تمد بالتجارب ، وتقوده دائما في طريق النمو والتقدم والنجاح المطرد) . (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص : ٢٥)

التعريف الاجرائي للتدريس :

تعريف الباحث التدريس : هو مجموعة الخطوات المتبعة في تقديم درس التعبير مرحلة الدراسة المتوسطة

٣ . التعبير :

. التعبير في اللغة : جاء عند الرازي (عبر الرؤيا فسرهما وعبرها تعبير ، وعبر عن فلان اذا تكلم عنه واللسان يعبر عما في الصدر .) (الرازي ، ١٩٧٩ ، ص : ٤٠٩) وجاء عند ابن منظور (عبر الرؤيا يعبرها عبر وعبرة وعبرها : فسرهما واخبر بما يؤولالية امرها . والعابر : الذي ينظر في الكتاب فيعبر اي يعبر بعضه ببعض حتى يقع عليه .) (ابن منظور ، ١٩٨٦ ، ج ٩ ، ص : ١٦)

وفي الاصطلاح :

. عرفه الدليمي وحسين : (هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة ، للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه من ترجمة افكاره ومشاعره واحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة ، وافق فكري معين) (الدليمي وحسين ، ١٩٨٩ ، ص : ٢٠٥)

. وعرفه والي : (هو وسيلة من وسائل اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم ، وقضاء حوائجهم ، كما انه اسلوب التعبير عن الافكار التي تختمر في الذهن ، والخواطر التي يجيش بها الصدر ، ونقلها الى الآخرين بطريقة مثيرة ومبدعة ، سواء كان ذلك مشافهة او كتابة .) (والي ، ١٩٩٨ ، ص : ٣١٥)

- وعرفه سمك : هو افصاح الانسان بلسانه او قلمه عما في نفسه من الافكار والمعاينة . (سمك ١٩٩٨ ص ٢٩٣)

التعريف الاجرائي : هو احد فروع مادة اللغة العربية في مرحلة الدراسة المتوسطة سعى الى صقل الملكات الادبية لدى الطلبة .

٤ . الدراسة المتوسطة : عرفها نظام المدارس الثانوية في العراق بما اياتي (هي مرحلة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يقبل فيها من اكمل الدراسة الابتدائي او ما يعادلها ممن لم يتجاوز السادسة عشر من العمر للبنين والثامنة عشر للبنات) (المحمداوي ٢٠٠٦ ص ٢٣)

. وعرفها الحراني : هو تعليم يتم بين السن الثانية عشر والخامسة عشر ولمدة ثلاث سنوات في العادة . وفي بعض البلاد مدة هذه المرحلة التعليمية اربع سنوات .(الحراني ، ٢٠٠٥ ، ص : ٤٠)

التعريف الاجرائي : هي احدى مراحل التعليم في العراق يقبل فيها خريجو مرحلة الدراسة الابتدائية ، ويتلقى فيها الطلبة مواد علمية وانسانية ، ويؤهل خريجوها لمرحلة الدراسة الاعدادية .

الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يصنف التعبير الى صنفين رئيسيين هما : .

اولا: التعبير من حيث الاداء ويكون على نوعين اما شفوي او كتابي

التعبير الشفوي : هو الذي يتم فيه الاداء عن طريق التحدث الى الآخرين ومخاطبتهم ، ويعد التحدث احد فنون اللغة الرئيسية وهي (الاسماع . التحدث ، القراءة ، الكتابة) . (والى ١٩٩٨ ص ٣١٥) وهذا النوع من التعبير يسبق التعبير الكتابي ، واداته الرئيسية هي النطق ، ويتم تلقيه بواسطة الاذن . وياخذ هذا النوع من التعبير اشكالا عدة عند تنفيذ في المدرسة ، كالتعبير الحر او التعبير بالصورة المختلفة ، والقصص وغيرها . (السعدي وآخرون ١٩٩١ : ٨٠) كذلك يقصد بالانشاء الشفهي ان يعبر الانسان عن نفسه بجمل مرتجلة من دون ان يكون دونها او كتبها وهذه المقدر كثيرا ما تحتاج اليها الانسان في مواقف حياته .(الرحيم ١٩٧٩ ص ١٧) اما التعبير الكتابي : فهو الذي يتخذ من الكتابة وسيلة للتعبير والا والافصح والبيان ، فهو اداة من ادوات اظهار مافي الصدور من معان ، وترجمة المشاعر والاحاسيس الداخلية الى جمل بديعة ، وعبارات جميلة . (والى ١٩٩٨، ص ٣١٦) وهو مقدرة الانسان على التعبير عن نفسه كتابة وفي الانشاء التحريري فرصة وافية للمنشئ ان يفكر ثم ينظم افكاره ويختار لها ما يصلح من الالفاظ والتعابير ثم يعيد وينقح .(الرحيم ١٩٧٩، ص ١٧.)

ثانيا - التعبير من حيث الغرض

١. التعبير الوظيفي .. هو التعبير الذي يؤدي وظيفة معينة في حياة الافراد حالفهم والافهام . ومن امثلته المحادثة بين الافراد والاتصال الهاتفي بينهم ايضاً ، والرسائل والبرقيات ، والاستدعاءات ، وكتابة التقارير والمذكرات وغيرها . (السعدي وآخرون ١٩٩١، ص: ١٨) والتعبير الوظيفي هو ما كان الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم ، وقضاء حوائجهم ، مثل المحادثة ، والمناقشة ، وقص القصص والايخبار ، وإلقاء التعليمات والارشادات وعمل ، وكتابة الرسائل ، والتقارير والمذكرات .(والى ١٩٩٨، ص: ٣١٥)

وهو ذلك النوع من الكتابة التي تتطلبها مواقف من الحياة اليومية ويمكن اعتباره الكتابة المتصلة بالمهن ، او الخاصة بالوظائف ، ذلك ان الطالب بعد تخرجه ، والتحاقه بوظيفة عامة يتطلب منه ان يتقن الانشطة الكتابية الخاصة التي تقتضيها كل مهنة ، كاعداد المذكرات ، والتقارير وتصنيفها (البجة ، ٢٠٠٥، ص: ٢١٩)

٢- التعبير الابداعي : وهو التعبير الذي يتم فيه انتاج افكار جديدة استلهمها الفرد من وجدانه وانفعالاته وتأثره في المورثات من حوله ، فيعبر عنها بطريقة غير مالوفة او مكررة ويكون انتاجا اما جديدا او مميزا ، او ذا وجوه عده ويقصد بهذا النوع من التعبير التأثير في الآخرين (السعدي وآخرون ، ١٩٩١، ص: ٨١) والتعبير الابداعي هو ما كان الغرض منه العبير عن الافكار ، والخواطر النفسية ، ونقلها الى الآخرين بطريقة ابداعية مشوقة مثيرة ، ويسمى هذا اللون احيانا بالتعبير الانشائي ، ومنه كتابة المقالات بالوانها المختلفة ، وتاليف القصص ، والتراجم ونظم الشعر (والي ١٩٩٨ ص : ٣١٥) ومن خلال هذا التعبير يتم الافصاح عن العواطف ، ومكنونات النفس والاحاسيس المتنوعة بأسلوب بليغ فصيح ، ونسق عال يجعل السامع ، او القارى يشارك الكاتب مشاركة وجدانية وبناء على هذا فان بعضهم يطلق عليه التعبير الذاتي . (البجة ، ٢٠٠٥ ص ٢١٨) والغرض منه افصاح المتعلم عن مشاعره الذاتية ونقلها الى الآخرين بأسلوب جميل ومؤثر ، ويندرج فيه كتابة الخاطر ، واليوميات ، والقاء الكلمات في شتى المناسبات ، ومحاولات التاليف في شتى المناسبات ، ومحاولات التاليف في شتى فنون الدب كالقصة ، والمسرحية ، والتراجم . (الجبان ٢٠٠٢ ص ١٧٩) ويعبر فيه الانسان عن عواطفه ومشاعره وتوضح شخصيته من خلاله ويسمح هذا النوع من التعبير بالكشف عن الموهوبين ، وتشجيعهم والخذ بيدهم الى قمم الابداع والابتكار . (السيد ١٩٨٠ ص ٨٧)

اهداف التعبير : من اهداف تعليم التعبير الهامة ما يلي :

١. التعبير عن الافكار والحاجات والمشاعر بدقة وفي عبارات مترابطة .
٢. استخدام الحصيلة اللغوية استخداما سليما في التعبير الشفوي (السعدي وآخرون ١٩٩١ ص ٧٧)
٣. تعويد المتعلمين الصراحة ، والجهر بالرأي امام الآخرين ، واكسابهم الجرأة ، وحسن الاداء ، واداب الحديث .
٤. تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها ، وتشجيعهم على المناقشة .
- (الدليمي وحسين ١٩٩٨ ص: ٢٢٩)
٥. غرس عادة الاستقلال في الفكرة ، ولاسيما حينما يتركون وحدهم يجيبون عن اسئلة ، او معان محددة يلتزمون بها عند تعبيرهم الكتابي .
٦. اتقان الاعمال الكتابية المختلفة التي تتطلبها حياته العلمية ، والفكرية داخل المدرسة ، وخارجها.
- (البجة ٢٠٠٥ ص ٢١٣)
٧. تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال ، للعيش في المجتمع بفعالية .

٨. تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطره النفسية وحاجاته شفهيًا وكتابيًا.

(عاشور والحامدة ٢٠٠٣ ص ٢٠٠)

٩. ان يكون وسيلة تحث الطلبة على التفكير تفكيرًا جديًا منظمًا في موضوع معين يشعر الطلبة بأهميته وقيّمته الفردية والاجتماعية .

١٠. ان يكون وسيلة لتدريب الطلبة في فن التعبير وكيفية اختيار الالفاظ والتعبير الصحيحة الملائمة لفكرة الكاتب وشعوره . (الرحيم ١٩٧٩ ص ١٨)

الاسس التي تؤثر في تعبير التلاميذ

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه ويتوقف على فهمها وترجمتها لنجاح عمل المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الاساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير وهذه الاسس ثلاثة انواع :

اولا :. الاسس النفسية

١. يميل التلاميذ الصغار الى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم والتي تصل عند بعض الاطفال الى حد قد يتضايق منه الابوان ، ويحسن بالمعلم ان يستثمر هذا الميل وينظمة عند تلاميذه .

٢. ميل الاطفال الى المحسوسات ونفورهم من المعنويات ، فينبغي على المعلم ان يفسح لهم المجال للحديث عن الاشياء المحسوسة في الصف والمدرسة ، ونظرا لانحصار ومحدودية المحسوسات في البيئة المدرسية ، فعلى المعلم ان يستعين بنماذج الاشياء ، او صورها من اجل تشجيع التلاميذ على الحديث عنها .

(عاشور والحامدة ٢٠٠٣ ص ٢٠١)

٣. ينطلق التلميذ في التعبير عن نفسه بحرية وجرأة عندما تتوفر لديه الحوافز المادية المناسبة .

٤. يميل التلاميذ التقليدي ، فعلى المعلم ان يكون نموذجا حيا وقدوة في لغته وتعبيره وانماط سلوكه .

(السعدي واحرون ١٩٩١ ص ٧٨)

٥. في اثناء محاولة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية ، بكثير من العسر والتعقيد ، وهذه العمليات على كثرتها . تأوّل الى عمليتين ، هما عملية التحليل ، وعملية التركيب ، ويقصد بعملية التحليل رجوع التلميذ الى ثروة اللغوية ، وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات ، ويقصد بعملية التركيب تاليف العبارة المطلوبة من تلك الالفاظ ، وهاتان العمليتان تتما معا ، وتمضيان في سرعة ويسر عند الكبار (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ١٤٩)

ثانيا : الاسس التربوية

١. اشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات واختيار المفردات والتراكيب في اداء افكاره
٢. الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة اذ لا يستطيع التلميذ ان يتحدث او يكتب عن أي شيء لاكمال معرفته له به ، فمن هنا على المعلم ان يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ او قدرته التصويرية . (عاشورة والحوامدة ٢٠٠٣ ص ٢٠٢)
٣. التدرج بموضوعات التعبير من المحسوس الى المجرد المعنوي ومن السهل الى الصعب .
٤. مساعدة التلميذ على التعبير عن نفسه باستخدام الوسائل المعينة التي تسهل على التلميذ صياغة تعبيرات وجمل وقصص ملائمة . (السعدي واخرون ١٩٩١ ص ٧٩)
٥. ليس للتعبير زمن معين ولا حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس ان ينتهز له كل فرصة وان يهيء له نصيب من كل حصة ، فمجاله في حصة القراءة اجابة التلاميذ عما يوجه اليهم من اسئلة فيما قرأوه او في الصورة التي امامهم في الكتاب وكذلك تلخيص المقروء ونقده (ابراهيم ١٩٧٣ ص ١٤٩)

ثالثا : الاسس اللغوية

١. التعبير الشفوي اسبق في الاستعمال عند الاطفال من التعبير الكتابي .
٢. ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ : الفصحى والعامية ، فهو يستمع الى اللغة السليمة من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة ويتعامل في حياته اليومية بالعامية ، فمن هنا يعمل على تزويد التلاميذ باللغة العربية الفصيحة عن طريق الاناشيد الفصيحة وسماع الفصوص المختلفة . (عاشور والحوامدة ٢٠٠٣ ص ٢٠٢)
- ٣ . يجب على المعلم مساعدة تلاميذه على التحدث بوضوح وطلاقة ، وبلغة سليمة باعتماد تدريسات شفوية واللوان اخرى من نشاط التلاميذ اللغوي في درس التعبير .
- ٤ . يحسن بالمعلم استغلال المناسبات والفصوص والاحداث وما يقع تحت حواس التلاميذ وما يتصل بالطبيعة لاجراء المناقشات بين التلاميذ محافظا على سلامة اللغة مستغلا المفردات والانماط اللغوية التي مر بها التلاميذ (السعدي واخرون ، ١٩٩١، ص : ٨٠)
٥. قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ وهذا يستوجب العمل على انماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع . (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ١٥٠)

اسس التعبير الجيد

هنالك مجموعة من الاسس وضعها التربويين للتعبير الجيد لعل اهمها

١. ان يكون التعبير حيا صادرا عن احساس وتجربة ودافع نفسي وذلك بان تكون الاشياء التي يتحدثون عنها متصلة بحياتهم مثيرة لشوقهم ، نابعة من نفوسهم .
٢. ان يكون التعبير واضحا : وذلك بان تكون الافكار التي يتحدثون عنها واضحة في اذهانهم لان وضوح التعبير متوقف على وضوح التفكير وبالعكس .
٣. ان يكون قوي التأثير : بحيث تتوافر فيه الدوافع النفسية وبحيث تصور عباراته ونبراته مشاعر التلاميذ وتتم عن نشاط تفكيرهم وتبرز ميولهم في صدق واخلاص .
٤. ان يتحلى بعنصر الجمال : ويتمثل ذلك في عذوبة الالفاظ والتاليف بينها بدقة وانسجام وفي حسن الاداء وتمثيل المعنى وروعة الايقاع وسلامة العبارة ووضوحها وخلوها من الابهام .
٥. ان يتميز بالانطلاق والحرية والبعد عن التكلف والتصنع فذلك من خير مايؤدي الى كسب المهارة اللغوية فلا يفرض على التلاميذ عبارات معينة ولا يقيدون باداء خاص ولا يقسرون على اساليب يحفظونها ويرددونها كالبيغاوات في كثير من الموضوعات لادنى ملاسة واتقه صلة .
٦. ان يراعي فيه دقة الاقتباس والاستشهاد : عند الاستعانة بفكرة او عبارة ماثورة كحكمة او مثل او اية قرآنية او حديث نبوي . (سمك ، ١٩٩٨ ، ص : ٣٣٨)

الدراسات السابقة

- دراسة غزال (١٩٩٧) اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم و في تنمية التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، اختار الباحث شعبتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة (وقد اختارهما بالطريقة العشوائية) وبلغ مجموع عينة البحث (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة وتوصل الباحث الى النتائج التالية ١. ان تلخيص موضوعات المطالعة يؤدي الى فهم المقروء ٢. ان الطالبات في المرحلة المتوسطة يرغبن في تلخيص الموضوعات بعد قراءتها ٣. ان التلخيص يؤدي الى تحسين الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة (غزال ١٩٩٧)
- دراسة صالح (١٩٩٧) اجريت هذه الدراسة في العراق بهدف معرفة اثر اختيار الموضوعات الوظيفية والابداعية في الاداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط ، اختار الباحث (٢٠) موضوعا من الموضوعات الابداعية والوظيفية وروعي في اختيارها الاسس النفسية والاجتماعية لمرحلة المراهقة وعرضت على لجنة من الخبراء المختصين فتم اختيار عشرة موضوعات خمسة منها ابداعية ومثلها وظيفية : اختار الباحث (٥٩) طالبا عشوائيا من بين المدارس المتوسطة وتوصل البحث الى النتائج التالية :

١. ان طلاب الصف الثاني المتوسط محتاجون لكلا النوعين الوظيفي والابداعي فالتعبير عن المشاعر والانفعالات والاحاسيس والتذوق الجمالي في الطبيعة يدخل في التعبير الابداعي وله الاهمية نفسها عند التعبير الوظيفي .٢. ان طلاب الصف الثاني متوسط قد لايفرقون بين الموضوع الوظيفي والموضوع الابداعي وقد يكون سر ذلك الى ان خيالاتهم لم تتضج بعد (الموسوي وآخرون ، ٢٠٠٢، ص:٤٢٧)

- دراسة زاير (١٩٩٧) اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى مقارنة اثر طريقة التعبير الحر وطريقة التعبير الموجه في الاداء التعبيري لطالب الصف الخامس الادبي ، استخدم الباحث اختيار قبلي اضافة الى استمارات خاصة عن الطالبات واختبار القدرة اللغوية ، شملت عينة البحث (٧٥) طالبة موزعة على مجموعتين تجريبيتين بواقع (٣٩) طالبة للمجموعه الاولى و(٣٦) طالبة للمجموعة الثانية وتوصل الباحث الى عدم وجود فروق ذات احصائية في متوسط درجات اداء الطالبات في مادة التعبير التحريري بين اللاتي يدرسن بطريقة التعبير الحر واللاتي يدرسن بطريقة التعبير الموجه . (زاير ، ١٩٩٧)

. دراسة كبة (١٩٩٨) اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على اثر استخدام الاسلوب الحر في المناقشة الجماعية في الاداء التعبير الطلاب الصف الرابع عام .

. اختار الباحث عينة من طلاب الصف الرابع الاعدادي من المدارس الثانوية والاعدادية ، واختار عشوائية ثلاث شعب بلغ عددهم (٩٩) طالباً (٣٥) طالباً في المجموعة الضابطة و(٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣١) طالباً في التجربة الثانية . وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في فرضيتين اذا تفوق اسلوب الندوة والحر على الاسلوب التقليدي في حين لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية في الفرضية الاخرى بين اسلوب الحر والندوة (كبة ١٩٩٨)

مؤشرات الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة موضوعات تخص مادة التعبير ، واتبعت تلك الدراسات المنهج التجريبي ، ويلتقي البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله موضوع يخص مادة التعبير ، غير ان الباحث اتبع المنهج الوصفي لملائمته لموضوع بحثه .

كانت عينات الدراسات السابقة من الطلاب والطلاب كما في دراستي صالح و كبة بينما كانت العينة من الطالبات في دراستي غزال وزاير ، واجريت دراستي غزال وصالح على طلبة المرحلة المتوسطة بينما اجريت دراستي زاير وكبة على طلبة المرحلة الاعدادية ، اما البحث الحالي فان عينته من مدرسي اللغة العربية في مرحلة الدراسة المتوسطة .

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

مجتمع البحث : يقصد بالمجتمع جميع الافراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها . (ابو علام ١٩٨٩ ص ٨٢) وهو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص : ٢٨٧)

وتمثل المجتمع الاصلي للبحث بالمدارس المتوسطة في مدينة العمارة ، مركز محافظة ميسان . ومدرسي ومدرسات اللغة العربية في تلك المدارس .

ثانياً :. عينة البحث : العينة هي جزء من المجتمع بحيث تتوفر في هذا الجزء نفس خصائص المجتمع . فيكون اختيار العينة بهدف التوصل الى النتائج يمكن تعميمها على المجتمع . (الاسدي ٢٠٠٨ ص ٩٢)

١. عينة البحث الاستطلاعية بلغ مجموع العينة الاستطلاعية (١٤) مدرساً ومدرسة من خارج العينة الاصلية للبحث .

٢. عينة البحث الاساسية :بلغ مجموع العينة الاساسية للبحث (٥٤) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في مركز محافظة ميسان (العمارة) .

ثالثاً : اداة البحث (الاستبانة)

الاستبانة :. اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٨) وهي وسيلة للحصول على اجابات عن عدد من الاسئلة المحددة او المكتوبة التي ترسل الى عينة ويطلب من تلك العينة الاجابة عليها (الاسدي ٢٠٠٨ ، ص ٨٣)

وقد اعتمد الباحث على الاستبانة ، اداة لجمع البيانات المطاوعة تحقيقاً لهدف البحث .

١. الاستبيان المفتوح :. يعد الاستبيان المفتوح الخطوة الاولى التي يخطوها الباحث لاعداد الاستبيان الخاص ببحثه والغرض منه الحصول على ما هو موجود في الواقع ولدى مجتمع البحث .(مهدي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧٧)

وقد اسخدم الباحث الاستبانة المفتوحة في جمع المعلومات من المدرسين والمدرسات من اجل بناء الاستبانة المغلقة . (الاستبانة المفتوحة :وقد اجريت هذه الاستبانة على عينة مكونة من (٤٨) مدرسا" ومدرسة موزعة على بعض المدارس المتوسطة في محافظة ميسان (مدينة العمارة)

٢. الاستبيان المغلق :.

بعد انتهاء الباحث من اعداد الاستبيان المفتوح يفرغ الاجابات الواردة على هيئة اسئلة فضلاً عن الاستعانة بالادبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث وما يمتلكه الباحث من خبرة في مجال اعداد البحث

(مهدي وآخرون ٢٠٠٢ ص ١٧٧) وقد اتبع الباحث هذه الخطوات في اعداد اداة البحث واستخدم الاستبانة المغلقة كأداة للبحث .

- الصدق :. وهو ان يقيس الاختيار او المقياس ما أعد لقياسه ، بمعنى انه اذا كان قد تم اعداده لقياس ظاهرة معينة ،او مجال معين ، فان (الصدق) هو ان يكون الاختبار او المقياس يقيس هذه الظاهرة او المجال ، والصدق ليس مطلقا ، انه نسبي .(الاسدي،٢٠٠٨،ص:١٠٦) وهو مؤشر لمدى ارتباط فقرات الاستبانة بمحتوى المادة الدراسية ،أي انه يركز على مدى تأثير عينة من الفقرات لأداة البحث المستخدمة وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات الاستبانة الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، (ملحق ١) واعتمد الباحث الفقرات التي حصلت على موافقة ٨٠% واكثر من اراء الخبراء واستبعد الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة .

- الثبات : وللتأكد من ثبات اداة البحث فقد اعتمد الباحث طريقة اعادة التطبيق ، وعلى نفس العينة الاستطلاعية ، وكانت المدة الزمنية ما بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين و بلغ معامل الثبات للأداة (٩١،٨٢) وهو معامل ثبات مقبول للمقياس (وغالبا ما تعتمد معامل الارتباط اكثر من ٧٠% على اساس انها معامل ثبات مقبول (الطائي ،١٩٨٣،ص:١٥٣)

رابعا :. تطبيق الاداة

طبقت اداة البحث (الاستبانة) على عينة من المدرسين والمدارس بلغت (٥٤) مدرسا ومدرسة في محافظة ميسان (مدينة العمارة) .

خامسا :. الوسائل الاحصائية :استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية

١. معامل ارتباط بيرسون استخدمه الباحث لاستخراج معامل الثبات .

٢. الوسط المرجح ، و ٣. الوزن المئوي استخدمهما الباحث لاجاد نتائج البحث

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

بعد ترتيب فقرات الاستبانة تنازليا وفق الاوساط المرجحة والاوزان المئوية ، اتضح تحقق (ثلاثين) فقرة من فقرات الاستبانة وعدم تحقق (فقرتين) ، انظر جدول رقم ()

ت	التسلسل الاصلي للفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
---	-----------------------------	--------	-----------------	-----------------

٩٥،٦٩	٢،٨٧	ضعف الثروة اللغوية لدى الطلبة	٢٨	١
٩٣،٦٦	٢،٨١	عدم وجود المكتبات في المدارس	٥	٢
٩٣،٢٠	٢،٧٩	ضعف مقدرة الطلبة على تنظيم الافكار	٤	٣
٩٣،٠	٢،٧٩	قلة المطالعات الخارجية للطلبة	٦	٤
٩٠،٦٦	٢،٧٢	اعتماد بعض الطلبة على ذويهم في كتابة الموضوع لهم	٢٣	٥
٨٨،٦٦	٢،٦٦	كثرة الاخطاء الاملائية	١٤	٦
٨٨،٦٦	٢،٦٦	النظرة الى التعبير كمادة ثانوية	١٢	٧
٨٨،٦٦	٢،٦٦	قلة اهتمام الأسر بشراء الكتب والمجلات والقصص للولاد وتنمية قدراتهم	٢٦	٨
٨٨،٢٧	٢،٦٤	ضعف ادراك الطلبة لقواعد استخدام علامات الترقيم	٣١	٩
٨٧،٠	٢،٦١	صعوبة الكتابة لدى الطلبة بسبب الخط	١٣	١٠
٨٦،٤١	٢،٥٩	عدم امتلاك الطلبة المقدرة الفنية والادبية في تحليل بعض الابيات الشعرية	٢٤	١١
٨٥،٨٠	٢،٥٧	عدم دخول المدرسين دورات تطويرية في طرائق التدريس	٩	١٢
٨٥،٨٠	٢،٥٧	قلة مشاركة الطلبة في ميادين النشاط اللغوي متمثلة في الصحافة والاذاعة والخطابة	٢٥	١٣
٨٥،١٨	٢،٥٥	ضعف الاهتمام بطرائق تدريس التعبير في الكلية	٨	١٤
٨٤،٥٦	٢،٥٣	قلة وجود خدمات مناسبة وظروف ادارية وفنية واجواء صفية ملائمة للتعبير في المدرسة	٢٧	١٥
٨٣،٣٣	٢،٥	تحدث المدرس باللهجة العامية امام طلبته ومالها من اثر سيئ في اكتساب الطلبة للغتهم.	٢٠	١٦
٨٢،٧١	٢،٤٨	عدم وضوح الموضوعات الانشائية لدى الطلبة مما يؤدي الى	٣٢	١٧

		صعوبة التعبير عنها.		
١٨	٢٩	شعور بعض الطلبة بالخوف والخلج الزائد من التعبير عن انفسهم بطلاقة	٢،٤٦	٨٢،٠٩
١٩	٧	عدم استخدام التعبير الشفوي	٢،٤٢	٨٠،٨٦
٢٠	٢١	قلة كتابة الموضوعات على مدار السنة فلا يتناول الطالب سوى موضوع او موضوعين	٢،٤٢	٨٠،٨٦
٢١	٢٢	افتقار المدرس الى المناهج التي تخص التعبير وعدم وجود كتاب مقرر لهذه المادة	٢،٤٠	٨٠،٢٤
٢٢	٣	تعود الطلبة على موضوعات نمطية	٢،٣٥	٧٨،٣٩
٢٣	١١	تفاوت مستويات الطلبة في القدرة على التعبير	٢،٣٣	٧٧،٧٧
٢٤	١	عدم وضوح طريقة التدريس لدى المدرسين	٢،٢٤	٧٤،٦٩
٢٥	١٨	فرض موضوعات التعبير على الطلبة من قبل المدرس وعدم الاهتمام بميول الطلبة وقدراتهم	٢،٢٢	٧٤
٢٦	٣٠	عدم قدرة المدرس على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الاخرى	٢،٢	٧٣،٤٥
٢٧	١٩	ضعف القدرة العلمية والادبية وقلة الخبرة النقدية لدى المدرسين	٢،١٨	٧٢،٨٣
٢٨	١٠	الوقت المخصص لمادة التعبير غير كاف	٢،١٨	٧٢،٨٣
٢٩	١٥	عدم مراعاة الاسس النفسية التي يبني عليها درس التعبير	٢،١٤	٧١،٣٣
٣٠	١٦	عدم اجادة المدرس لتدريس هذه المادة	٢،٠٧	٦٩،١٣
٣١	١٧	صعوبة فهم عناوين الموضوعات	١،٨٣	٦١
٣٢	٢	صعوبة اختيار الموضوع	١،٨	٦٠

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليه الباحث في البحث استنتج الباحث ان اكبر المشكلات التي تواجه تدريس مادة التعبير هي .:

١. ضعف الثروة اللغوية لدى الطلبة .
٢. عدم وجود المكتبات في المدارس .
٣. ضعف مقدرة الطلبة على تنظيم الافكار
٤. قلة المطالعات الخارجية للطلبة .
٥. اعتماد بعض الطلبة على ذويهم في كتابة الموضوع لهم
٦. صعوبة الكتابة لدى الطلبة بسبب كثرة الاخطاء الاملائية .
٧. النظرة الى التعبير كمادة ثانوية .
٨. قلة اهتمام الاسر بشراء الكتب والمجلات والقصص للولاد وتنمية قدرتهم .
٩. ضعف ادراك الطلبة لقواعد استخدام علامات الترقيم .
١٠. صعوبة الكتابة لدى الطلبة بسبب ضعف الخط.

التوصيات

يوصي الباحث بمايلي :

١. العمل من خلال المناهج الدراسية على اثراء الجانب اللغوي عند المتعلمين من خلال كثرة القراءة والمطالعة
٢. الاهتمام بالمكتبات المدرسية ورفدها بالكتب الادبية التي تلائم المستويات العمرية للطلبة .
٣. استخدام الاساليب التدريسية الناجحة التي من خلالها يدرب الطلبة على تنظيم الافكار
٤. حث الطلبة على المطالعة الخارجية وتوفير الكتب لهم
٥. تشجيع الطالب على الاعتماد على نفسه في كتابة مواضيع الانشاء
٦. العمل على تجاوز الاخطاء الاملائية لدى الطلبة من خلال الوقوف على سلبيات واسباب الضعف الاملائي لدى الطلبة وبخاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

٧. الاهتمام بمادة التعبير واعتبارها مادة اساسية في تدريس اللغة العربية .
٨. تشجيع الاسر على توفير الكتب والمجلات والقصص للولاد لتنمية قدراتهم.
٩. تزويد المتعلم بالخبرات والمهارات الكتابية وتمكينهم من استعمال علامات الترقيم .
١٠. العمل على تجاوز ضعف الخط لدى الطلبة من خلال تدريبهم على جودة الخط ، كالوضوح في رسم الحروف والتناسب بينها ، والتنسيق في الكتابة .
- وقد اوصت بعض الادبيات بعدد من الاجراءات التي من نشئتها تجاوز مشكلات تدريس التعبير والتي اوصى بها التربويون وجاءت متوائمة مع نتائج وتوصيات البحث منها :
١. ربط حصص التعبير ودروسه بفروع اللغة العربية الاخرى ، وبالمواد المختلفة وبخاصة القصص والقراءة والتاريخ .
٢. خلق الدافع و الرغبة في نفوس التلاميذ عن طريق افساح المجال لهم ليختاروا الموضوعات التي تروق لهم وتثير اهتمامهم .
٣. ضرورة ان يتحدث المعلمون امام التلاميذهم باللغة الفصحى في كل المواقف ليكون مثلاً يحاكونه
(البجة ، ٢٠٠٥ ، ص: ٦٠)
٤. كثرة التدريب على الحديث والكتابة في الموضوعات المختلفة مع الحرص الشديد على ازالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة .
٥. كثرة الاطلاع والقراءة ، فان ذلك يوسع دائرة قدرات التلاميذ وخبراتهم اللغوية من معان وافكار وكلمات واساليب .
٦. تدريب التلاميذ على الكتابة في الموضوعات الهادفة وان يختار لهم منها مايتصل بالمواقف الاجتماعية او المشكلات التي يعايشونها وتقع في دائرة خبراتهم ويشعرون بانهم في حاجة للتعبير عنها.
(سمك ، ١٩٩٨ ، ص: ٣٤٤)
٧. يعطى التلميذ فرصة اختيار الموضوع الذي يحب ان يتحدث او يكتب فيه ويمنح الحرية ايضا في عرض الافكار التي يريدها او يشعر بانه قادر على القول والكتابة فيها . (ابو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص: ٥٨)

المقترحات

استكمالات لهذا البحث يقترح الباحث اجراء دراسات للكشف عن المشكلات التي تواجه تدريس مواد الاملاء والادب والنصوص والمطالعة في مرحلة الدراسة المتوسطة كما يقترح الباحث اجراء دراسة مماثلة على مرحلة الدراسة الاعدادية ومرحلة دراسة الابتدائية .

المصادر المراجع

- القرآن الكريم .

١. الابراشي ، محمد عطية ، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، ط ٢ مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٥٨ .

٢. ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٧ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٣. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري ، لسان العرب ، ج ٩ ، ط ١ ، دار بيروت ، ١٩٨٨ .

٤. ابو علام ، رجاء محمود ، مدخل الى مناهج البحث التربوي ، ط ١ مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٩ .

٥ . ابو مغلي ، سميح ، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٦ .

٦. الاسدي ، سعيد جاسم ، اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية ، مؤسسة وارث الثقافية ، البصرة ، ٢٠٠٨ .

٧. انيس ، ابراهيم ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٨ . البجة ، عبد الفتاح حسن ، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دارالكتاب الجامعي ، العين ، ٢٠٠٥ .

٩ . تويران ، عبد الوهاب عوض ، مدخل الى طرائق التدريس ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، ٢٠٠١ .

١٠ . الجبان ، رياض عارف ، المنهج التربوي وطرائق تدريسه ، ط ١ ، بيت الحكمة ، دمشق ، ٢٠٠٢ .

١١ . حسن ، عبد الحميد ، القواعد النحوية مادتها وطريققتها ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٢ .

١٢. الحمراني ، انتصار كاظم جواد ، سيكولوجية التدريس ووظائفه ، دار الاخوة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .

١٣. الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٩ .

١٤. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، معجم الاصحاح، دار القلم، بيروت، ١٩٧٩.
١٥. الرحيم، احمد حسن، اصول تدريس اللغة العربية، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٧٩.
١٦. زاير، سعد علي، اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية - دراسة مقارنة -، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد، ١٩٩٧.
١٧. السعدي، عماد توفيق وآخرون اساليب تدريس اللغة العربية، دار الامل للنشر والتوزيع، ١٩٩١.
١٨. سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية اللغوية العربية والتربية الدينية وانطباعاتها السلوكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.
١٩. السيد، محمود احمد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠.
٢٠. شعيب، حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، دار البيضاء، بيروت، ٢٠٠٨.
٢١. الشوك، نوري براهيم، رافع صالح فتحي الكبيسي، دليل الباحث لكتابة الابحاث، البركة للدعاية والنشر، بغداد، ٢٠٠٤.
٢٢. صالح، رحيم علي، اثر اختيار الموضوعات الوظيفية والابداعية في الاداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد، ١٩٩٧.
٢٣. الطائي، نزار مهدي، القياس في البحث التربوي، مطبعة مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٣.
٢٤. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
٢٥. عبد الموجود، محمد عزة، وآخرون، اساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١.
٢٦. غزال، كاظم حسين، اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
٢٧. كبة، نجاح هادي، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٨.

٢٨. محمد ، مقبل ، بناء الاختبار الاكاديمي المهني ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد الرابع والعشرون ، عمان ، ١٩٨٣ .

٢٩. المحمداوي ، اسماعيل عريبي نافل ، فاعلية حل تمرينات قواعد اللغة العربية بأسلوب المجموعات في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد ، ٢٠٠٦ .

٣٠. ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢

٣١. مهدي ، عباس عبد ، وآخرون ، اسس التربية ، دار الكتب ، الموصل ، ٢٠٠٢ .

٣٢. النعيمي ، عبد الله الامين ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، ١٩٩٢ م .

٣٣. النعيمي علي ، ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤

٣٤. والي ، فاضل فتحي محمد ، تدريس اللغة العربية ، دار الاندلس ، حائل ، ١٩٨٨ م .

الملاحق

ملحق رقم (١) .: اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بالباحث بارائهم .

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١	أ. د سعيد جاسم الاسدي	جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٢	أ.م.د عياد اسماعيل صالح	جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٣	أ.م.د صلاح خليفة اللامي	جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٤	أ.م.د عبد الزهرة لفته عداي	جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٥	أ.م.د عباس عودة شنيور	جامعة ميسان ، كلية التربية الاساسية ، قسم اللغة العربية
٦	أ.م.د كاظم عبد فريح	جامعة ميسان ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية
٧	أ.م.د محمد كاظم الجيزاني	جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى
٨	م . د نضال عيسى المظفر	جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
٩	م . د عبد الكريم زاير الموزاني	جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
١٠	م . د رياض ناصر العيسى	جامعة البصرة ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملحق رقم ٢ اسئلة الاستبانة المفتوحة

س ١ :. ماهي المشكلات التي تواجهك في تدريس مادة التعبير ؟

١. في مايخص طريقة التدريس .

٢. في ما يخص اختيار الموضوع .

٣. في ما يخص الطالب .

٤. في مجالات اخرى .

س٢: ماهي الطريقة التي تتبعها في تدريس مادة التعبير وضحا ؟

س٣ :. ماهو الاسلوب التي تستخدمه في تقويم (تصحيح) الكتابات الانشائية للطلبة ؟

س٤: هل تتبع اسلوب تعبير الطلبة الشفوي . نعم لا

س٥ :. هل درست طرائق تدريس التعبير في الكلية . نعم لا

س٦: هل دخلت دورت في طرائق تدريس التعبير . نعم لا

س٧: هل الوقت المخصص لمادة التعبير (حصة واحدة) كاف ؟ نعم لا

س٨: هل ترى ان النظرة لمادة التعبير كمادة اساسية لم ثانوية ؟ نعم لا

س / اية ملاحظات اخرى :

الملحق رقم (٣) الاداة بصيغتها النهائية

ت	الفقرة	مشكلة	مشكلة	لا تشكل
---	--------	-------	-------	---------

مشكلة	رئيسة	ثانوية	
١	عدم وضوح طريقة التدريس لدى المدرسين		
٢	صعوبة اختيار الموضوع		
٣	تعود الطلبة على موضوعات نمطية		
٤	ضعف مقدرة الطلبة على تنظيم الافكار		
٥	عدم وجود المكتبات في المدارس		
٦	قلة المطالعات الخارجية للطلبة		
٧	عدم استخدام التعبير الشفوي		
٨	ضعف الاهتمام بطرائق تدريس التعبير في الكلية		
٩	عدم دخول المدرسين دورات تطويرية في طرائق التدريس		
١٠	الوقت المخصص لمادة التعبير غير كاف		
١١	تفاوت مستويات الطلبة في القدرة على التعبير		
١٢	النظرة الى التعبير كمادة ثانوية		
١٣	صعوبة الكتابة لدى الطلبة بسبب الخط		
١٤	كثرة الالفاظ الاملائية		
١٥	عدم مراعاة الاسس النفسية التي يبني عليها درس التعبير		
١٦	عدم اجادة المدرس لتدريس هذه المادة		
١٧	صعوبة فهم عناوين الموضوعات		
١٨	فرض موضوعات التعبير على الطلبة من قبل المدرس وعدم الاهتمام بميول الطلبة وقدراتهم		
١٩	ضعف القدرة العلمية والادبية وقلة الخبرة النقدية لدى المدرسين		

٢٠	تحدث المدرس باللهجة العامية امام طلبته ومالها من اثر سيئ في اكتساب الطلبة للغتهم.		
٢١	قلة كتابة الموضوعات على مدار السنة فلا يتناول الطالب سوى موضوع او موضوعين		
٢٢	افتقار المدرس الى المناهج التي تخص التعبير وعدم وجود كتاب مقرر لهذه المادة		
٢٣	اعتماد بعض الطلبة على ذويهم في كتابة الموضوع لهم		
٢٤	عدم امتلاك الطلبة المقدرة الفنية والادبية في تحليل بعض الابيات الشعرية		
٢٥	قلة مشاركة الطلبة في ميادين النشاط اللغوي متمثلة في الصحافة والاذاعة والخطابة		
٢٦	قلة اهتمام الأسر بشراء الكتب والمجلات والقصص للاولاد وتنمية قدراتهم		
٢٧	قلة وجود خدمات مناسبة وظروف ادارية وفنية واجواء صفية ملائمة للتعبير في المدرسة		
٢٨	ضعف الثروة اللغوية لدى الطلبة		
٢٩	شعور بعض الطلبة بالخوف والخجل الزائد من التعبير عن انفسهم بطلاقة		
٣٠	عدم قدرة المدرس على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الاخرى		
٣١	ضعف ادراك الطلبة لقواعد استخدام علامات الترقيم		
٣٢	عدم وضوح الموضوعات الانشائية لدى الطلبة مما يؤدي الى صعوبة التعبير عنها.		